

لمسات بيانية (541) [الملك والملكوت] [النصيب والكفل] يأت ويرتد [معنى قرآن] [الجهر بالبسملة]

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب الاستاذ الدكتور حسام سعيد النيمي. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات بيانية. حياك الله بك الف - [00:00:03](#)

بارك الله فيك سيدي الان نكمل آآ رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين علينا ننجزها في هذه الحلقات بمشيئة الله تبارك وتعالى ان شاء الله ان شاء الله. بارك الله فيكم. الاخ محمد من الشارقة كان يتساءل في آآ الفرق بين الملك والملكوت. نعم - [00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. عليه الصلاة وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:01](#)

كلمة الملك والملكوت كلمتان من اشتقاق واحد من الميم واللام والكاف. نعم. من ملكة. وعندنا قاعدة في اللغة يذكرها علماءنا ان زيادة المبنى تؤدي الى زيادة المعنى. نعم. فبصورة اولية كلمة الملكوت هي اوسع - [00:01:18](#)

من كلمة الملك. مم. وآآ بهذا المعنى استعملت في القرآن الكريم لما نأتي الى قوله تعالى او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض. نعم. وما خلق الله من شيء. عطف - [00:01:45](#)

اه الخلق العام وما خلق الله من شيء كله داخل في ملكوته. نعم. يعني هذا العطف هو اه من عطف الخاص على العام. يعني كل ما خلق هو داخل ضمن عموم كلمة ملكوت. الملكوت - [00:02:01](#)

آآ اما الملك هو الملك والملكوت كله لله سبحانه وتعالى. ونعم بالله. ولذلك لما ننظر للاية الكريمة الم تعلم ان الله له السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:02:21](#)

له وقدم للحصر. نعم. صحيح. ملك السماوات والارض لله سبحانه وتعالى. نعم. ونعم بالله. الفارق انه ان يعطي من ملكه جلت قدرته لعبيده يخولهم من ملكه لعبيده يتصرفون فيه. سلطان مثلا يعطي السلطان يعطي المال يعطي هو كل ما في الكون هو ملك لله سبحانه - [00:02:39](#)

وتعالى. ونعم بالله سليم. فيعطي لهؤلاء العبيد. نعم. وهو لم يخرج من ملكية الله سبحانه وتعالى هو باق. هم يستعمله عبده على سبيل العارية المردودة. هم. عارية مسترجعة. مسترجعة عارية ها - [00:03:05](#)

يشتغلون فيه. فله ملك السماوات والارض لما ننظر في استعمال الملكوت والملك في القرآن الكريم نجد ان الملك يمكن ان يوجه الى عبيد الله سبحانه وتعالى الى البشر. نعم. لكن الملكوت لم ير - [00:03:25](#)

في القرآن الكريم انه اعطي من الملكوت الملك من يشاء. اه. هذي الاية الكريمة قل اللهم مالك الملك. نعم. هو مالك الملك. ونعم بالله. تؤتي الملك من تشاء ممن تشاء وتعلم من تشاء. مم. وتنزع الملك - [00:03:45](#)

ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل شيء قدير قدير. فالملك ملك الله سبحانه وتعالى ممكن ان بعضه يعار يملك على سبيل كما قلنا الاعارة. نعم. انفقوا مما - [00:04:05](#)

ما لله الذي اتاكم. هم. هو مال الله. ومما جعلكم مستخلفين. وجعلكم مستخلفين فيه. هذا يكون منهم اما الملكوت فلم يرد حقيقة

عندنا نص في الوسيط المعجم الوسيط. الوسيط. نعم. يقول اه والملكوت العز والسلطان وملكوت الله سلطانه والملكوت ملك الله - [00:04:25](#)

والله خاصة يعني. يعني لا يعطي منه لاحد. غير الملك. الملك داخل فيه الملكوت عام. يعني لم يستعمل هو يريد ان يقول هذا يؤتي الملكوت من يشاء يؤتي الملك صحيح يعني معذرة نود نفهم سيدي اذا كان الملك هو ما في السماوات وما في الارض - [00:04:55](#) هذا هو الملك فما بال الملكوت؟ هو ملك الله عز وجل ما في السماوات وما في الارض. نعم. اه نتذكر ما نسب ابن عباس في تقريب اه حجم الكون. هم. لما قال السماء الاولى وما فيها - [00:05:21](#)

بالقياس الى السماء كحلقة في فلاة. كحلقة في فلاة. تخيل من يجدها؟ سبحان الله. ثم قال السماوات السبع وما فيها لملك الرحمن هي للكرسي كحلقة في فلاة وللعرش كحلقة في كل كل كحلقة في الثلاث الكرسي - [00:05:41](#) طبعاً ليس هذا الذي نجلس عليه وانما الكرسي هو ما يضع الانسان قدمه عليه. لا هذا عرش الذي يجلس عليه الانسان هو العرش عادة العرش يكون مرتفعاً. اه. وتوضع خشبة يضع عليها رجله قدميه. نعم - [00:06:00](#) هذا الذي توضع عليه القدمان هو الكرسي ليس هذا. لا هذا على العرش. على العرش. حتى حتى نفهم يجلس على العرش. يجلس على العرش يجلس على الكرسي. مم نقول القينا على كرسيه جسدا في سليمان. آآ ليس على عرشه وانما على هذا الذي يضع قدمه عليه. هناك هذا الجسد - [00:06:23](#)

جميل على على كرسيه. على اي حال. فملكوت الله عز وجل ليس السماوات والارض. وما بينهما لوحده ملكوت الله عز وجل لا يحيط به ذهن انسان. لا يحب الا الله. يعني هذه السماوات والارض يعني هل نتخيل لما - [00:06:49](#) يقال لنا الارض والارض والكواكب السيارة والشمس والى اخره لو جمعت لا يمكن ان تدفن في قشرة احد النجوم التي هي تحت السماء الاولى صدفا في القشرة يعني كأنها كرة صغيرة تدفنها في الارض. وسما الدنيا التي هي منتهى علمنا - [00:07:09](#) في النجوم منتهى العلم وفي المجرات هذه كلها بما فيها حلقة في فلاة بالقياس الى السماء الثانية. الثانية صحيح. وتلك وهكذا. فملكوت الله عز وجل واسع. الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن انه يعطي من ملكه - [00:07:34](#) اما كلمة الملكوت فهي عامة لم يرد انه اعطى احدا الملكوت. ولذلك قال في الوسيط هو ملك الله خاصة يعني الملكوت لا يعطي منه شيئاً يعني ما نعلمه مثلاً يا دكتور - [00:07:56](#)

لا نعلمه. الملكوت هو هذا الملك الواسع ما يمكن ان يتخيله الانسان. هذا الملكوت الملك هو بعض هذا الملكوت الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن انه اعطى من هذا الملك للبشر. يؤتي الملك من من يشاء. لكن - [00:08:12](#) ما قال يؤتي الملكوت لان كلمة الملكوت كما قلنا دلالتها المعنوية اوسع واشمل احدا هذا الملكوت. حينما قال ربنا تؤتي الملك لم يقل تؤتي الملكوت. لأ وهذا لان الملكوت وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماء. اه نري ابراهيم ملكوت. يعني هذا الشيء الخاص - [00:08:36](#) بالله سبحانه وتعالى لما قال نريه الملكوت ليس كل الملكوت وانما بعضه من خلال النص. ايضاً انه لم يريه وانما اراه ما في السماء الدنيا يعني بعض ملكوته لكن لان الموطن موطن تعجب وموطن عظمة. اه. فقال نريه ملكوت السماوات والارض. بدأ يتفكر - [00:08:59](#)

في خلق السماء والارض والنجوم الى اخره حتى يعني آآ يراها بقلبه وببصره يتفكر. نعم. فيها. لان الموضوع موضع عظمة في الحقيقة. لم يقل نري ملك. ملك. لا لان الملك يعني مبذول - [00:09:21](#)

لكن الملكوت هذا الشيء الذي هو خاص بالله سبحانه وتعالى فجعله يتفكر فيه. حضرتك قلت قلت الان مبذول ما معنى الملك يعني الله سبحانه وتعالى يعطي الملك يعطي. مم. يبذله ممكن انسان يكون مالكا لهذا الشيء مالك - [00:09:39](#) لهذه الارض مالك لهذا وهو في الاصل ملك الله سبحانه فاذا استعمل الملكوت فيما لا يعطى لاحد منه شيء هم. ممكن التفكير وكذلك نوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. حقيقة هي اظن في آآ هذين الموضوعين فقط وردت - [00:09:59](#) الملكوت في الاعراف اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض؟ هم يعني دعوة الى التفكير لما يكون الدعاء الى التفكير يقول في

الملكوت وفي الانعام الاية خمسة وسبعين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات - [00:10:19](#)

والارض وفي التنزيل العزيز بيده ملكوت كل شيء في المؤمنون وفي ياسين يعني اربع مرات وردت كلمة الملكوت وليس فيها اشارة الى اعطائها لاحد. هي عربية لكن التفكير فيها. طبعاً هذه الزيادة مثل نعم - [00:10:41](#)

مثل راهابوت. الرهبة عندنا والرهبوت. الرهبوت الرهبة العظيمة موجودة في اللغة. الراهبوت موجودة نعم. نعم والملكوت. الالفاظ قليلة بهذا المجال حقيقة. نعم ايه هذا الاحيان والملكوت من الملك كره بوتى من الرهبة. كرهبوت. من الرهبة. نعم. جميل. اذا الملكوت اعم واشمل من واشمل - [00:11:03](#)

لله خاصة نعم. ونعم بالله. نعم. له سؤال ايضاً في الفروق الدلالية واللغوية الموجودة بين نصيب وكفل والقرآن استخدم اللفظين. نعم في قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. نعم. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. وكان الله - [00:11:29](#)

وعلى كل شيء مقبلاً لما نرجع الى المعجمات ومعجمات اللغة نجد ان كلمتي نصيب وكفل يكاد يكادان يكونان بمعنى واحد. نعم بل عندما يفسرون النصيب يقولون الحظ يعني الجزء ولما يأتون الى الكفل يقولون الحظ او النصيب - [00:11:52](#)

يعني يفسرون الكفل بالنصيب. بالنصيب لما نأتي الى اللسان يقول والنصيب الحظ من كل شيء الحظ يعني الجزء. جميل. من كل شيء. شفت كيف والكفل والكفل الحظ وقال النصيب الحظ. مم. يرجع يقول والكفل الحظ. ما الذي جرى عندنا - [00:12:21](#)

لا لا شيء كيف يسترد من اين على اية حال. نعم. يعني هذا يسترد الان نعم اذا المعاجم تفسر الكفل بانها نصيب نعم اه لكن يبقى هناك اه فارق جزئي ظئيل بين الكلمتين. نعم - [00:12:53](#)

لما ننظر في كلمة نصيب نجد ان النون والصاد والباء من نصبا الشيء. نعم يعني جعله شاخصاً. نعم نصبه ومنه الانصاب وما ذبح على النصب. هذه الحجارة الكبيرة الظاهرة الشاخصة. مم - [00:13:25](#)

فلما يقول نصيب كأنه شيء شاخص ظاهر هذا النصيب الكفل اصله في اللغة هو الثوب الذي يدار يجعل على شكل حلقة ويوضع على السنام على سنام البعير. لان السنام لا يمكن ان يجلس عليه. هم. فيديرون ثوبا - [00:13:50](#)

يضعونه على السنام حتى يجلس عليه الراكب. او يضعه خلف السنام فيستقر ويجلس عليه هذا اصل الكفل الكفل هو هذه كأنها الكعكة. مم صغيرة مدورة يديرها على قدر جلوسه. نعم. هذا الكفل. هذا هو اصل الكفل. اصل كلمة الكفل. ولذلك هو - [00:14:17](#)

آآ يمثل تغطية جزء من ظهر البعير. مم صحيح. فقالوا هو كان نصيب لانه يغطي جزءاً منه. صح. الصورة لما يقول هذا جزء وهذا جزء سورة الجزئية مع النصيب صورة ظاهرة بارزة. صحيح - [00:14:43](#)

وسورة الجزئية مع الكفل صورة مختفية مخفية. مجلوس عليها. سليم مع صفرها. اه. لذلك نجد ان كلمة النصيب تستعمل في الخير وفي الشر. له نصيب من الخير وله نصيب من الشر. بحسب عمله. بحسب السياق. نعم - [00:15:07](#)

كلمة الكفل استعمالها في الشفاعة السيئة. قال له كفل منها لانه هذا النصيب هو لا يريد ان يبرزه يظهره كأنه يخجل منه يستحي منه الله اكبر. فما استعمال النصيب هذا البارز لان مع السيئة. صحيح. السيئة يريد ان يتستر. مم. لكن له منها - [00:15:27](#)

من السيئة السيئة لا يعملها جهاراً نهاراً او عادة. صحيح. الا اذا كان سفيهاً والعياذ بالله وكان المجتمع يرخص له بذلك يعني. اه. والعياذ بالله. فانظر الى اختلاف الصورتين في اللغة. عجب سبحان واستعمل القرآن - [00:15:51](#)

هذا الامر ايضاً يعني كان ممكن في غير القرآن يقول من يشفع شفاعة حسنة يكن له كفل منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها يكررها. صحيح. في غير القرآن. ومن يشفع شفاعة حسنة او سيئة له كفل منه. اه نصيب منها ونصيب منها للسيئة والحسنة وممكن. هم - [00:16:13](#)

صحيح لكن كأنما اريد لقارئ القرآن ان يتذوق ويتحسس هذا الفارق بين الصورتين المتخيلتين سورة النصيب البارز الشاخص وسورة الكفل الصغير. لهذا لما استعمال القرآن الكريم كلمة الكفل في الخير - [00:16:33](#)

ضاعفها قال قال يؤتكم كفلين من رحمته الصبح اثنان حتى يظهر كان يقل نصيبها نصيب واحد هو يريد ان يكثره ضعف. ويريد ان يضاعفه ما قال نصيبه. ثم آآ هو تشجيع لهم لان الاية نزلت في النصارى - [00:16:59](#)

يا ايها الذين امنوا يعني يا ايها الذين امنوا بوعيسى عليه السلام. نعم اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم يؤتكم كفلين من رحمته يعني يعطيكم هذا مرتين. نعم. لما استعمله الخير ضاعفه يؤتكم كفلين - [00:17:22](#)

من رحمتي هذا شيء شيء اخر لو نظرنا الى كلمة نصيب وكفل من حيث احرف اللغة نعم. الاصوات نصب كفل. نون صاد باء. باء. مم النون متوسط بين الشدة والرخاوة - [00:17:46](#)

يقابله اللام بين الشدة والرخاوة. نعم لكن نجد النون في نصيب اعلى بشيء. سليم. وهو الغنة. مم هذا الحرف الذي هو النون كلم يعني هذا فيه حرف متوسط. حيث الوصف. وهذا فيه حرف متوسط. لكن النون فيه زيادة على اللام - [00:18:12](#)

هذه الغنة التي يقال عنها انها صوت محبب هذا ان يخرج من الخيشوم. نعم. ففيه ميزة لما تأتي الى الصاد والفاء كلاهما مهموس الصاد مهموس وائل فاء الصاد رخو والفاء - [00:18:36](#)

فكأنهما بمنزل واحد. هم. ثم يرتقي الصاد لان فيه اطباقا الصعد مطبق. نعم. والفاء مستفل صحيح اذا صار عندنا النون واللام مجهوران متوسطان لكن النون فيه غنة. النون يعلو. نعم. الصاد والفاء - [00:18:59](#)

مهموسان رخوان لكن الصاد يعلو في اطباق. في ما فيه من اطباق الباء والكاف كلاهما شديد مم انفجاري شديد. صحيح. نعم. لكن يعلو الباء بانه معه اهتزاز الوترين مجهور. الباء شديد مجهور. الكاف - [00:19:20](#)

شديد. ملموس. مهموس فمجموع احرف نصيب ابرز من مجموع احرف كفل فواءمت العربية هنا اللغة لكن القرآن استفاد من اللغة ووضع هذا هنا وهذا هنا. هنا في مكانه يعني نحن آآ مع نظرنا حقيقة في علو - [00:19:48](#)

اه لغة القرآن الكريم نريد ان نوكد في الوقت نفسه سمو هذه العربية التي اختارها الله عز وجل لغة لكتابه هذا هو السبب يا دكتور. فليأتونا بمثل هذا في لغة اخرى - [00:20:11](#)

لا يوجد هذا الكلام بمثله نحن الاف الالفاظ من هذه الطريقة لما نوازن بين الاصوات والاختيارات. هم. فليأتوا بعشرة بعشرة الفاظ لفظ من هنا ولفظ من هنا فيه مثل هذه - [00:20:25](#)

الميزة. نقول هذا حتى لا ينكح على نفسه متكلم العربية حتى يعلم ان لغته لغة سامية ومن اجل ذلك جاء بها كتاب الله عز وجل. لاحظ النصيب وكفل. المعنى يكاد يكون متقاربا. مم. هو جزء حظ ولهذا - [00:20:45](#)

يعني لا تؤمن بنظرية التراضف في اللغة العربية. لا لا في العربية ليس هناك الا في بعض يعني حتى بعض الاسماء. هم. المفردات في في الاسم نعم. ممكن ان يكون هذا الاسم في هذه القبيلة له هيئة مخالفة للهيئة. يعني قضية المدينة والسكين. هم. ممكن ان - [00:21:06](#)

المدى المستعملة عند غفار لها هيئة معينة غير هيئة السكاكين اللي عند اه فهذه كانت مودية وهذه سكين. سكين. قد يصح هذا. لكن كم عندنا من مما اجتمع من اللهجات من هذه المخالفات قليل. نعم. لكن اللغة العامة - [00:21:26](#)

القرآن الكريم. لغة القرآن لا تصح لانه هذا تفضل هذا مثال يعني النصيب الحظ من الشيء والكفل الحظ من الشيء النصيب جزء والكفل جزء. مم. طيب هو يسأل الانسان نفسه لماذا مع الحسن استعمل نصيبه مع السيئة استعمل كفل اذا كان بمعنى واحد - [00:21:45](#)

هو للهيئة. لأ هو السؤال لماذا لماذا تفسر المعاجم بعض الكلمات ببعض؟ ما هو يعني عن يؤدي هذا المعنى هو لا انظر الى تلك الدقة مم يعني هو لما يقول لك آآ له كفل من هذا الشيء - [00:22:12](#)

يعني له حظ منه. جزء منه له آآ نصيب من هذا فله جزء. يعني هو الدلالة واحدة. الذي يشفع شفاعة حسنة آآ له شيء من هذه الحسنة. والذي يشفع له شيء من هذه السيئة. هذا المعنى العام. نعم. لكن لما تأتي الى اختيار الالفاظ - [00:22:28](#)

تجد انه اختيرت كلمة نصيب هنا لهذا واختيرت كلمة كفل هنا لهذا سيئة الانسان يتستر فيها فاختر له اللفظ الذي يدل على الجزء مما هو مستور مخفي منخفض. هم. والحسنة لان الانسان يظهرها - [00:22:48](#)

ثم هي تضاعف وتنمو بخلاف السيئة الثابتة المستقرة. هم وهذه المضاعفة والنمو تجعلها شاحسة الحسنة وفيها تشجيع ظهور جميل هذا شيء حقيقة ليس عبثا فهذا معنى نصيب ومعنى كفل. سبحان الله! بارك الله فيكم! اه اخ علي كابوس من الشارقة اه له سؤال في

حول قوله تبارك وتعالى يأتي بصيرا فارتد بصيرا الفرق نعم هي وردت في مكانين آآ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. نعم هذا الكلام سيدنا يوسف لاختوته. فلما ان جاء البشير - 00:23:34

القاء على وجهه فارتد بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يأتي من اتى يأتي هي في الاصل بمعنى جاءت حضرة يعني نعم. بمعنى جاء. نعم. مع فارق بين المجيء والاتيان يتناسب مع. سبحان لاحظ - 00:24:05

لغة عجيبة. هذه الجيم والالف والهمزة جاء. هم. اتى الهمزة والتاء والالف. هم الذي يقابل التاء والجيم سليم. الجيم انفجاري مجهور قوي. صحيح. التاء يعني شديد. التاء انفجاري مهموس الاتيان اخف من المجيء. المجيء يحتاج الى قوة. قوة الى جهد. هم. انا هذا مشكل هذا - 00:24:32

حاسوبنا نعم ان شاء الله تعالى نعم. لا نفس الشيء نعم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي طبعا القميص يعني فيه كلام هو قميص لا ينفعنا. نعم. هذا قميص يوسف هو قميص يوسف قميص يوسف - 00:25:11

وليس قميصا توارثه عن آآ الانبياء من قبله كما يقول صحيح هو قميصه لان عادة الانسان يعني ملبسه يكون له رائحة معينة. سليم. رائحة جسمه. هم. ممكن ان تعرف يعني من اولادك مثل هذا القميص لفلان او لفلان من من رائحته - 00:25:37

اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا هذا طبعا بعد ان نفسر الاية اولا يا دكتور. هم. نعم. يأتي بصيرا يعني الى يوسف. اه اذا القوه على وجهه - 00:25:57

اه سيكون بصيرا وسيأتي الي. ايوه. في هيئة مبصرة. سيأتي بشكل بصيرا. بشكل هادئ سيأتي. مم يقوي هذا المعنى انه يراد به المجيء اليه انه يأتي وهو مبصر. هم. لان قال بعد ذلك واتوني باهلكم. يعني عطف عليه - 00:26:18

قال باهلكم اجمعين. اتوني باهلكم اجمعين. هم. اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. اجمعين. فعطف اتوني اذا انا يريد به انه سيأتي الي وهو مبصر. نعم. يأتي - 00:26:39

هنا فلما ان جاء البشير يعني حضر الى ابي يوسف. الى سيدنا يعقوب. وجاء بكلمة التي هي نعم هذا بذل جهدا في المسير. هو انا استخدم ارتد واتى وجاء. اه. وجاء - 00:27:03

لانه آآ مجيء هذا البشير. ها. كان فيه جهد حتى يأتي الى آآ والد مسرعا. مم. لانه بذل جهدا في السرعة. اه. اه. فلما ان اتى ان جاء حتى كأنه يدخل عليها الاستقبال. نعم. فوصل دخلها على الماضي. مم. سليم. فلما ان اه - 00:27:22

فلما القاه على وجهي فارتدت ارتد بمرضى رجوع الى حاله الاولى. الفعل هنا من من الذي ارتد هو يعقوب بصيرا. يعني رجع مبصرا يعني معذرة الفاعل في الحاليين هو سيدنا يعقوب يأتي بصيرا اي يعقوب يعقوب ليس نظره يعني لا لا هو نظره - 00:27:48

يعقوب ارتد بصيرا رجع لان الردة هي العودة الى الحال الاول ومنه المرتدون. الحال اول. اه. جميل. ومنه المرتدون لانهم رجعوا عن الاسلام الى الكفر. الكفر. الى ما كانوا عليه. الى ما كانوا عليه. نعم. فارتد بصيرين يعني رجع - 00:28:13

الى ما كان عليه من مم. الابصار. نعم. هنا يعني قد يقول قائل ما الداعي يعني كان ممكن ان اه يوسف يدعو الله سبحانه وتعالى ان يعيد البصر الى ابيه لان القميص لا يؤدي شيئا. هم - 00:28:33

يعني وليس فيه علاج. نعم لكن كأن القرآن الكريم يريد ان يعلمنا من تصرفات هؤلاء الانبياء ان الامور ينبغي ان تكون باسبابها ينبغي ان تقدم اسبابا ان يكون هناك مادة معينة كأنها علاج - 00:28:54

حتى لا يجلس الانسان وهو مريض لان الرسول عليه الصلاة قال تداووا فان الله سبحانه وتعالى ما جعل داء الا جعل له دواء الا الهرم. نعم الشيوخوخة ما يرجع الانسان شاب - 00:29:15

حتى لا يتكى الانسان يقول لك والله انا الله تعالى هو الذي يشفيني صحيح ابراهيم قالوا اليس واذا مرضت فهو يشفيني هو يشفيني بسبب من الاسباب كما انه شفى يعقوب - 00:29:32

بسبب قميص يوسف. هناك سبب. نعم صحيح القميص ليس ذلك العلاج الطبي لانه قماش سقط على وجهه. نعم. ما علاقته بالابصار؟

والله قرأت بخصوص هذا الموضوع مؤخرا هنالك بحث صنع بمسألة آآ علاج بعض امراض العين بالعرق - [00:29:51](#)

الباحث الدكتور عبدالباسط من المركز القومي للبوسنة قال هذا الكلام وكان مرجوع هذه الاية. جيد. فاخذ العرق وحلله في مختبرات ومعامل وتوصل الى مادة آآ تعالج هذا كلام جيد في الحقيقة نحن آآ لا نعترض عليه - [00:30:14](#)

لكن نقول هذا الدين يبني على الحقائق اليقينية. هم هذا دين علم. نعم وليس دين تهويمات بحيث انك اذا ذكرت امرا تستدل به ينبغي الا يكون هناك مجال لنقضه لانك تستدل بدين الله. هم. نعم. نحن نقول هذا دين الله منهج حياة. انظروا اي منهج في الدنيا يقيم حياتكم - [00:30:34](#)

على الخير في الدنيا والاخرة على السعادة في الدنيا والاخرة. ائتونا به اسلامنا يقيم حياتكم على الخير ينظمها بنقاء نقاوة ونظافة وسعادة في الدنيا وفي الاخرة وهذه ادلتنا لكن لما يكون هناك شيء - [00:31:05](#)

فيه مجال علمي مثلا غير قابل للنقض. هذا الكلام ممكن انه اي واحد وهو جالس في المقهى يقول لك يا اخي من مصر الى سيناء. هذا القميص آآ يركض به هذا الرجل من اين يبقى عرق فيه؟ من اين تبقى قطرات فيه؟ يعني ما ايضا ما جففته الشمس - [00:31:29](#)

ما دام هناك اعتراض انا لا احتج بهذا ديننا اسمى من هذا في الحقيقة مع اجلاي وتقديري لكل المشتغلين بالمسائل العلمية بالاعجاز العلمي انا اجلهم واحترمهم. لكن ينبغي ان نضع نصب اعيننا هذا - [00:31:51](#)

انه لا يكون ما تقدمه عرضة للانتقاد. حتى في اللغة نحن عندما نقول هذا الحرف كذا وهذا الحرف كذا. ليعترضوا علينا يعني انا لما اقول هذا الصوت مجهور الدنيا كلها في كل لغات الدنيا هذا مجهول - [00:32:08](#)

ليس مهموسا لما اقول مهموس يعني هذا مهووس والمجهور اميز من المهموس لان المجهول يصحبه اهتزاز وترين يعني عندما نقدم شيئا نريد ان نقدم شيئا لا مجال فيه للنقض والا نرجع الى كونه منهج حياة. نعم - [00:32:25](#)

هذا نظام اجتماعي ونظام اخلاقي ونظام سياسي ونظام اقتصادي ونظام ديني. نظام روحي هذا اسلامنا. هم. هو هكذا. وفيه هذه الامور. فنتجنب تجنبنا كليا حقيقة الامور غير الحاسمة غير القاطعة. هم. جميل. لانه يأتي من من يعتبر عنه. جميل. فهذا حقيقة امر حاسم - [00:32:45](#)

نعم اننا ينبغي ان نتخذ اسبابا وان كانت هذه الاسباب في ظاهرها يسيرة كما قلنا في مرة ماضية لما يقول لمريم عليها السلام هزيت وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا - [00:33:11](#)

الرطب لا يأتي لوحده هز جذع النخلة وتستطيع ان تهز جذع نخلة تستطيع ان تهز غصنا وهي ولدت حديثا. لا. هي مجهدة متعبة. قوية كان يأتيها رزقها. سبحان الله! وهي شابة. يعني هو دخل عليها زكريا - [00:33:25](#)

المحراب وجد عندها رزقا عندها رزقا. نعم. فالله سبحانه وتعالى يؤتي الرزق من غير سبب. مم. لكن الاصل الاسباب تضع يدها على النخلة تدفع النخلة تهتز النخلة لا بقوتها وانما بامر الله سبحانه فتساقط الرطب عليها وتأكل. وقال سيدنا ايوب وهو مريض وخذ بيدك ضغط - [00:33:43](#)

فاضرب به ولا تحنوا بارد وشراب. نحن شرحناها اركض برجلك حتى لا يظنون انه يجب. يجري يقول لك يركض برجله ولا يركض بيديه. لا هنا اركض بمعنى ارفس الارض ومن شرحته في مرة ماضية. نعم. اركض برجلك يعني ارفس التراب برجلك حتى تخرج عين تخرج الماء هذا - [00:34:03](#)

عين الماء. يعني يأتي فرج الله باقل سبب يتبعه الانسان ومعه الدعاء والدعاء ايضا سبب. نعم. انسان يدعو ويبدل ويتحرك. ما قلنا الطير تغدو خماسا. وتعود بطانا. بطانا. ما جلست في عشا - [00:34:29](#)

ستخرج يعني تتخذ الاسباب. نعم. صح. اه فصل قصير ونواصل استماعي لفضيلتكم سعيد النعيمي. مشاهدينا الكرام نواصل بعد تفاصيل كونوا معنا مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى معا نرحب بمعالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النائب. مرحبا بحضرتك مرة اخرى يا سيدي. حياك الله. بارك الله فيك. الالفت للنظر في هذه الاية الكريمة - [00:34:49](#)

آآ يأتي بصيرا فلما ان جاء البشير آآ فارتد اذا اتى وجاء وارتمد. نعم. كلها ربما تدور في فلك واحد بمعنى الحضور او اللاتيان. فلماذا مع

الله سبحانه. صحيح. يعني في آيات متتالية يأتي وجاء - [00:41:04](#)

فوقتوني فارتد وكلها تدور في فلك دلالي واحد. شيء سبحان الله كل واحدة في مكانها لا يصلح غيرها فيه. عاشقة وكان في القرآن. جميل. وهذا مدخل لسؤال الاخت ام عمر من الشارقة تتسائل عن معنى كلمة القرآن - [00:41:22](#)

نعم. وفي اللغة حضرتك معناها في اللغة. القرآن. هو من حيث اللغة. هم يعني اه كلمة فعلان تأتي مصدرا كلمة غفران من غفر. مم. الغفران مصدر. نعم. غفر له غفرانا. نعم. مصدر - [00:41:40](#)

فقرأ قراءة وقرآنا وهو مصدر يعني حدث او عمل القراءة المصدر هو الحدث المجرد من الزمن. مصدر من الفعل قرأ. فمن قرأ. هذا يعني من حيث اللغة. من حيث اللغة. قرأ قرآنا. اي قرأ قراءة وقرأ قرآنا - [00:41:57](#)

هذه لغة العرب يعني هو مصدر سماع قياسي يعني حضرتك. لا لا قياس. قياس. يعني فعل فلان تأتي مصدرا لفعله. نعم. كما قلنا غفر. غفران مصدره غفران يأتي هذا لكن - [00:42:16](#)

عندنا الامام الشافعي رضي الله عنه كان فصيحاً في العربية. صحيح من علماء العربية. نعم له رأي هذا الرأي مبني على قراءة ابن كثير طارق مكة لم يهزم كلمة قرآن - [00:42:32](#)

معناه اهل مكة كانوا يقولون القران قران. قران من غير همز. ليس قرآن. ليس قرآن. هم. وانما يقولون قران. قران يعني على التخفيف مثلا ولا؟ اه هو هذا سنأتي اليه. طيب. يعني من اين جاءت كلمة - [00:42:57](#)

مم. قران اللي هو ابن كثير ابن اه كثير قارئ مكة كما قلنا يعني وهو من السبعة. نعم. من القراء السبعة يمثل اهل مكة في قراءتهم الامام الشافعي رحمة الله عليه رضي الله عنه - [00:43:17](#)

قل ما دام هكذا قرأت اذا هو اسم لكتاب الله عز وجل الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وليس مشتقا من القراءة. الله. هو اسم خاص. جميل جميل - [00:43:39](#)

وهو اسم خاص هكذا قرى هكذا كما قال تورا انجيل قرآن او قرآن. مم بالهمز او بغير همزة لان الهمز يقول لك بعض العرب يهزم وبعضهم لا يهزم لا يهزم. فاذا هو هكذا. نعم - [00:43:55](#)

ولذلك يقول وليس ولم يؤخذ من قرأت هذا رأي الامام الشافعي لكن لما نأتي لاحظوا هذا ابن مجاهد الذي هو آ سبيع القراءة. نعم. يعني اول من كتب في القراءات السبع - [00:44:14](#)

وردها الى قراء سبعة يقول كان ابو عمرو بن العلاء قارئ البصرة. نعم. مشهور طبعاً. هم. وهو من علماء اللغة. اللغة ايضا صحيح. هم. احد القراء السبعة كان ابو عمرو بن العلاء لا يهزم القرآن - [00:44:32](#)

كان يقول قرآن ايضا. القرآن وكان يقرأه كما روي عن ابن كثير هذا النص لا يعني ان القراءة التي اقرأها لراوييه كانت بغير الهمز وانما هو كان يقرأ بقراءة ابن كثيرة ايضا - [00:44:54](#)

فلما جيء للتفصيل جعلت قراءته قراءة اهل البصرة وقراءة ابن كثير هو كان يقرأ احيانا بقراءة ابن كثير. نعم. كانه يريد ان يقول هذا وارد وهذا وارد. وارد. ولذلك لما نأتي الى - [00:45:15](#)

كتب القراءات نجد انها تنص على ان اه تخفيف كلمة القرآن لابن كثير خاصة. فقط ما يقولوا له ابو عمرو لابن كثير. نعم. لكن ابو عمرو كان يقرأ بقراءة ابن كثير - [00:45:31](#)

مما يدل على هذا التسامح في القراءات انه يقرأ هكذا ويقرأ هكذا. هكذا. يبقى ابن كثير القراء مكة القبائل التي استقرت في مكة كانت تقرأ هكذا القرآن اه من اين جاءت؟ بقية القراء - [00:45:48](#)

الستة يقرأونه بالهمز القرآن. نعم من من قرأه. هم. لما يقول القرآن من قرأه فهل ابن كثير يعني اه خفف الهمزة هل هو اللفظ ابتداء هكذا ما عندنا دليل حقيقة. ولذلك المرجح ايوة - [00:46:06](#)

انه نوع من التخفيف لان اه قريش آ هم اهل مكة الاصل صحيح وفدت اليهم وفود كثيرة. نعم لكن الاصل قريش اهل مكة وعندنا كلمة للامام علي عليه السلام يقول نزل جبرائيل بالهمز وما كنا اهل همز. ولولا ان جبرائيل نزل بالهمز ما همزنا - [00:46:30](#)

النص صحيحا هذا النص صحيح نعم يذكره مكة مكة تهمز. ما يهمزون ما يقولون مؤمن يقولون مؤمن. يقولون بئر يقولون بئر هكذا لا يهمزون. هم. هذا كان كان يقرؤهم بالهمز بالهمز فهمزوا - [00:46:54](#)

يعني الرسول ثبت عنه قرآن وقرآن. ما دام قرئ اذا قرأ قرآن وقرآن. بالحالين او قرأت بين يديه فاجازها بامر من ربه سبحانه وتعالى. هم. حضرتك تميل الى انها مخففة. لماذا؟ لان كما قلت اه يعني بئر هي بئر. هم - [00:47:18](#)

وهم يخففونه فيقولون بئر. نعم اه قد افلح المؤمنون يخففونها فيقولون قد افلح المومنون. قد افلح. قد افلح المؤمنون. لما نأتي الى قواعد تخفيف الهمزة لا نريد ان نفضل كثيرا فيها - [00:47:38](#)

لكن نجد ان الهمزة اذا كانت متحركة وقبلها ساكن قد افلح مثلا. مثل قد افلح. مم اه علماءنا يقولون تلقى حركتها على الساكن وتضعف لسكونها فتحذف يعني هذا تأويل للقراءة لما حدث هي موجودة وهم يفسرون وانت تملك ان تفسر بتفسير اخر. اه مم. لكن - [00:47:56](#)

هو القارئ قرأها قد افلح بالهمز. القارئ الاخر قرأها كذف لحي. من دون همز دال. نعم. كيف صار هذا؟ علماءنا قالوا فتحة الهمزة نزلت الى الدال سكنت الهمزة فضعت باسكانها فحذفت لان العرب يكره حتى يقولون الهمزة تجري مجرى التهوع. هم. ثقيلة الهمزة. وبعدين الفاء ايضا ساكنة فلا يلتقي - [00:48:23](#)

متسكان. نعم. قد افلح هكذا افلح المؤمنون ممكن ان تقول آآ هو لان الحركة ليست فوق الهمزة الفتحة. مم. في افلح الهم الفتحة بعد الهمزة كما نص ابن جني مم. هي بعدها - [00:48:50](#)

في المسلسل الصوتي. اها. انت الهمزة ثم الفتحة اه اه صح. الباء ثم الفتحة تأتي. مم. سليم. يعني هي سلسلة لاصوات. مم. عبارة عن فمممكن ان نقول ان العربي اسقط الهمزة - [00:49:11](#)

واعاد التشكيل المقطعي مم صح. مجرد سقطت الهمزة واعادة تشكيل فالفتحة صارت على الدال. مم. لان بقيت قمة مقطوع من غير قاعدة فتضطر تذهب. صحيح تختار لها قاعدة وتجلس فهذا اذا عندنا قولان انه - [00:49:34](#)

هل هو مخفف كلمة قرآن؟ اه. يعني حضرتك تميل لهذا الرأي؟ انا اميل انه مخفف وانه ليست الكلمة هكذا جاءت قرآن لانه عندنا اه ستة قراء قرأوها بالهمز قرآن. هم. الكلمة لم تكن مستعملة في لغة العرب قبل نزول اه. يفترض بوصفها مصدرا كانت مستعملة. لا لم - [00:49:53](#)

في الشعر الجاهلي في ديوان العرب في كذا مثلا. ما وصلنا كل شيء ولو وصل الينا آآ شعر العرب لوصلنا شيء كثير. طب بهذا المفهوم حضرتك كيف نفهم قوله تبارك وتعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه. ها مرتبط لان القرآن صار اسما يعني انت سميت - [00:50:17](#)

صار اسما لهذا الكتاب. فاطلق على هذا الكتاب. نعم. مم. يعني هو في الاصل مصدر سمي به الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم مما هو بين الدفتين بيننا. صار اسما له صار علما عليه - [00:50:37](#)

جعل المصدر علما معروف يعني فضل يفضل فضلا العرب سمة فظل وسمت الفضل طيب معذرة هنا القرآن تطلق على الكتاب المصحف ام ام تطلق على ماذا؟ المصحف اشار اليه القرآن بانه الكتاب - [00:50:55](#)

الكتاب هو سنأتي اليه الحقيقة لما يقول متى يقول كلمة كتاب ومتى يقول كلمة قرآن هذا يحتاج الى تفسير وقفة خاصة يا ليت وعندنا سؤال انه مرة يستعمل القرآن مرة الكتاب اه مرة جمع بين القرآن والكتاب. صحيح. في مكان هذا سنأتي اليه ان شاء الله في - [00:51:17](#)

لكن لاحظ يقول في المعجم والاصل في هذه اللفظة الجمع. قرآن. في لفظة هي حتى قرأ فيها معنى لانه هو لما يقرأ يقرأ شيئا قد جمعت حروفه. هم. ظم حرف الى حرف - [00:51:37](#)

نعم. مجتمع حتى يقرأه وسمي القرآن قرآنا او وسمي القرآن يعني لان محذوف سمي القرآن القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعيد. ممنوع من الصرف؟ لا لا اه هذا المفعول الثاني اه نائب الفاعل محذوف وسمي القرآن القرآن. اه سليم. اه. فهذا المفعول الثاني. نعم. سليم - [00:51:57](#)

لكن النائب الفاعل محذوف محذوف وسمي هو القرآن. نعم هذا الكتاب وقرآنه لانه جمع قال لان الاصل فيها كلمة الجمع جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعضها الى بعض. قال وهو مصدر كالغفران هذا في اللسان - [00:52:23](#)

نعم اه الاخ عبدالله من الرياض اه يقول اه على تعقيبا على كلام فضيلتكم. ذكرت ان البسمة هي الاية الاولى من الفاتحة وفقا للمصحف فما حكم قراءتها في الصلاة والجهر بها - [00:52:45](#)

هذي مسألة فقهية. مم طيب نحن تكلمنا عندما ذكرنا الفاتحة قلت هذه النسخة مصحف المدينة النبوية وما طبع عليها هو ايضا يعني آآ رجع فيه الى آآ الشيخ رحمة الله عليه الشهير بالحداد. هم - [00:53:01](#)

محمد علي الحسيني نعم. الشهير بالحداد. نعم نعم اختاروا هناك خلاف في البسمة هل هي اية من الفاتحة او لا مختلف فيها لكن ترجح لدى هذه اللجان العلمية. هم. المتخصصة - [00:53:26](#)

انها اية من الفاتحة لذلك وضعوا عليها الرقم واحد واحد انا رجعت الى الاحاديث المتعلقة بالموضوع واخذت مني وقتا طويلا يعني انت دائما ما تقدم خدمات للمشاهدين ليست في دائرة البرنامج الوقت لا لانه - [00:53:51](#)

حتى ينظر يقرأها او لا يقرأها. صحيح. نعم الى ما وصلت سيدي من هذا الذي آآ وصلت اليه حقيقة انه عندنا لناخذ نموذجا للبخاري لانه هو الحديث ورد في البخاري وابن حبان ابن ماجة احمد في مواضع ابو داود الدار - [00:54:12](#)

مم هذا كله آآ مروى آآ عن قتادة يقول سألت انس بن مالك. نعم في البخاري حديثان كلاهما عن قتادة عن انس لكن احدهما يرويه جرير ابن حازم والآخر يرويه همام - [00:54:32](#)

الذي رواه رواية جرير مقتضبة. نعم يقول لما سألته عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال كان يمد مدا نعم. وسكت هذا الحديث الاول في البخاري. هم. الحديث الثاني في البخاري - [00:54:59](#)

ايضا عن قتادة يقول سألت انس بن مالك كان يمد مدا فقال قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد بالرحيم اذا انس في رواية همام يقول كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:55:20](#)

هذا في البخاري. نعم اه في كتب السنن اللي يعني ما ورد في البخاري هذا طبعا ما ورد الحديث في مسلم ايضا الكتب السنن تروي عن ام سلمة لما نأتي الى رواية ام سلمة نجدها ايضا - [00:55:49](#)

فيها تفاصيل وانت اشرت الي ان الوقت اه قصير. نعم. خلاصة الامر. نعم. ان ام سلمة نصت على انه كان يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخره والرواة المذكورون - [00:56:09](#)

الفقهاء لما نظروا في الاحاديث لان عندنا حديث اخر يقول ما كان يقرأ بسم الله ما سمعته يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة فصار عندنا قول لابي حنيفة واحمد - [00:56:29](#)

انه لا لا يجهر بالبسمة يسر بها. هم يقرأها يقرأ سرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله هكذا. هم. لا يجهران الامام مالك لا يصير ولا يجهر لا يذكرها اصلا. ماذا يصنع؟ لا لا رأسا الحمد لله رب العالمين. على طول. على هكذا. هم. الامام الشافعي كان يجهر بها - [00:56:44](#)

خلاف يا دكتور. ابن كثير. هم. المفسر. نعم يقول فهذه مأخذ الائمة ارائهم لما يذكر الراء رحمهم في هذه وهي قريبة لانهم اجمعوا لاحظ التساهل والتسامح في قضية خطيرة اية. اية. اية. مع ذلك هناك نوع من التسامح في الاسلام - [00:57:11](#)

حتى لا نقفل. نعم لانهم اجمعوا على صحة صلاة من جهر بالبسمة ومن اسر حتى لا نحدث الشوشرة. مم. جميل. تسر بالبسمة صلاتك صحيحة تجهر صلاتك صحيحة الذي اختاره آآ علماء المصحف - [00:57:35](#)

ان البسمة اية فاذا لم تجهر بها معناه ما ذكرتها ممكن يقول لك انا ذكرتها لكن سرا. هم. اذا ما ذكرتها تقع في مشكل تجهر او تسر انت على خير ان شاء الله تعالى. في المصحف هي برقم واحد في هذه الطبقات. نعم - [00:57:57](#)

نعم. بارك الله فيكم. آآ انتهى بنا الوقت الى هذا الحد من الاسئلة ونكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى. شكرا لحضرتك على هذا اللقاء. الله يبارك فيك. الله - [00:58:18](#)

مشاهديننا الكرام في نهاية هذه الحلقة اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفي الكريم من فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي وحتى نلتاقم في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى مع لمسات بيانية نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:58:28](#)
عليكم السلام. شكرا - [00:58:45](#)